وبهذين البيتين حكاية ظريفة وهو ان هذا
الشاعر ذكر يوما عند المهدي فاستظرفه فقيل
له ما يعجبك من ظرفه قال قدم تاجر عراقي الي
المدينة بزكات معه فباعه كله الا الخمر الاسود فغرم
علي ردها البلد فقال له ماذا عليك ان نفقتها
لك قال جميع الربح قال لا ولكني اقنع بنصفه
قال نعم فنظم بن جندب البيتين وصاغ لهما لحنا وغناه
حكم الوادي فلم يبق في المدينة حرة ولا غيرها
الا اشترت خمارا اسود حتي طلب الخمار بزنته فلم يوجد
فربح التاجر اضعافا واوفي له بالشرط وقال بن الفارض
وقالوا شربت الاثم كلا وانما ، شربت التي في تركها عندي الاثم
هنيئا لاهل الدير كم سكروا بها ، وما شربوا منها ولكنهم هموا
ولابن سناء الملك
رايت طرفك يوم البين حين همي ، والدمع نثر وتكحيل الجفون لما
فاكفف ملامك حتي حين التمه ، فاشكك باني قد لثمت فما
لو كان يعلم مع علمي بقسوته ، تالم القلب من وخز الملام لما
وقال السراج الوراق
قالوا ربعي سهد ، قلت ذا من فيك احلا
ما تري وارده الظمان لا تزداد الا ، ولغيره مكتفيا
مقتبسا

١٤٣

مقتبسا
اختياري ان لا افارق مغناك ، ولا ابتغي سواه محلا
ولقد شئت ذلك لو ساعد الدهر عليه وما تشاؤن الا
وللنواجي
وجه يفوق الهلال حسنا ، ويخجل البدر ان تجلا
يقول فيه من قد راه ، اشهد ان لا اله الا
وله مستدعيا بعض الاحباب
شهر الصيام تقضي ، وشهر شوال هلا
وقد جلسنا جميعا ، الي المدام فهلا
ومنها
مولاي خيبت ظني ، وكان ظني ان لا
وقلت انك تاتي ، اذا حضرنا فلم لا
وفي اخرها
هذي كتابة عبد ، لمن قولا وفعلا
وقد نصحتك جهدي ، فان حضرت والا
وللبهاء زهير يدعي ايضا
اما تعذرتنا ، فلم تأخرت عنا
وما الذي كان حتي ، حلفت حاشا عهدنا
ولم يكن لك عذر ، ولو يكون علمنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1